TIGHT BINDING BOOK



كتاب

حماية الأدب

يعني

الحكايات اللطيفة العربية

و

ثمرة الرياض العثمانية

تاليف

الاديب الاوحد ذو اللبيب المجد المولوى الحاج القارى المولوى
سيد محمد الحسينى القادرى الحنفى حفظه الله من شر حاسد اذا حسد

قد طبع فى المطبع مفيد دكن حيدرآباد صانها الله عن الشرور والفتن

١٣٣٩هـ

فہرست مضامین کتاب حمایۃ الادب عن ثمرۃ الریاض العثمانیہ

تاریخ اختتام الکتاب

ارخت تاریخا علی
ذلک الاتمام روانا
ادعو اللہ العزیز
العلام ان یجعل ھذہ
الترجمۃ کاصلھا نافعۃ
للانام بجاہ نبیہ
علیہ الصلوۃ والسلام

(٧٨٦)

لما اتی لفضل رب
آن حمایۃ الادب
تجلت بحسن وزیب
(٢٠٢)
تم حمایۃ الادب
٩٣٧ ھ



الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان وخصه بمنطق اللسان والصلوة والسلام علی رسوله الذی جاء بالقرآن فیه هدایة الی سبیل الایمان وبالدین الناسخ للادیان وعلی آله واصحابه المتادبین بادابه فی السر والاعلان۔

اما بعد فیقول العبد الحقیر المعتصم بحبل الله الصمد اعنی السید محمد الحنفی مذهبا والچشتی مشربا والقادری مسلکا والاورنگ آبادی موطنا والحیدرآبادی مسکنا وفقه الله التزود لغده ووقاه من شر کل حاسد ذی حسد



ابن مولانا المولوی الحاج سیدی ومرشدی مخزن العلم والاتقان منبع الیمن
والعرفان شمس الریاضة والبلاغة قمر السیادة والهدایة البدر الازهر و
الکوکب الانور حضرت سید شاہ حید ر الحسینی مد ظله العالی ؛ تلمیذ
حکیم الحکماء ادیب الادباء الفاضل الاجل العالم الاکمل الناظم عدیم
المثل ؛ الشاعر فقید البدل وحید الدهر فرید العصر عالیجناب مولنا المولوی
حکیم محمد وحید الدین ادام الله بقاه فینا بالفضل الاتم والفیض الادوم
الی یوم الدین لما حصلت بفضل ربی ؛ العلم العربی ؛ والذوق الادب
مستطلا بفضل الله ؛ المؤید من عند الله الغازی والمجاهد فی سبیل الله
محب الغرباء والمساکین انیس الفقراء والعلماء والصالحین عمدة الملوك
والسلاطین مظفر الدنیا والدین السلطان بن السلطان الذی صار بجوده
وایثاره محبوبا للصغائر والکبائر ومرجع خواطر اهل الضمائر نظام الملك
آصفجاه السابع لازال نورا قباله ساطعا فوق کل ساطع ولامعا فوق کل
لامع العاقل الفهیم والعادل الکریم اعنی اعلیحضرت حضور لامع النور

السلطان النواب میر عثمان علیخان بهادر

خلد الله ملکه وسلطنته وابد الله حشمته ودولته ؛ اللهم انصره وانصر عساکره
وکن اللهم حافظه ومؤیده وناصره **شعر**

ملك کریم سید الاعیان | قد فاق ارباب العلی فی الشان
یسعی الیه القوم اذ یلقاهم | بالفضل والالطاف والاحسان
یحکی علیا فی الشجاعة مثل ما | یحوی بعادته حیاء عثمان
فوقیت بالاولاد عن شر الدهر | واهلها بحمایة الرحمن

[illegible]

م سامی بفتح سین و کسر میم بمعنی بلند ۱۲ م شاملہ بفتح لام و کسر میم بروزن جامع بمعنی روشن و درخشاں ۱۲ م ملک بفتح ہمزہ و یا بروزن رحمن بمعنی بزرگان ۱۲ م
شملہ بالکسر بمعنی نگہبانی ۱۲ اعیان صفات

اردت ان ترجم رسالة في العربية واعنونها باسم [illegible]
الاشهر من الشمس لقدره المعتلى ابن السلطان النواب [illegible]
حمایت علیخان بهادر [illegible]
بالعز الاجل ؛ لما كانت الحكايات اللطيفة [illegible]
فيها نصائح للملوك والامراء تنفعهم مطالعتها بالاحراء [illegible]
للشاهدها الذين في طبائعهم اذواق ادبية فسميتها **بحماية الادب**
ورتبتها بعد تقديم وتاخير في الحكايات على اربعة ابواب وخاتمة
الباب الاول في الحكايات المتعلقة بحسن تدابير الملوك و
السلاطين مع اهالي رعايا **والباب الثاني** في الحكايات المتعلقة
بفراسة القضاة عند القضايا **والباب الثالث** في الحكايات
المتفرقة المتعلقة بالشعراء وغيرهم **والباب الرابع** في لطائف
الظرفاء وغيرهم فهذه نتيجة اولية من اثمار رياض علمي وعملي وتنبغي
ان يقال لها الباكورة التي هي اللفظة المسنونة المشهورة وجعلتها نذرا
وهدية الى جنابه العزيز شكرا لانعامه وذكرا لاكرامه فان وقعت موقع
القبول فهو المامول والمسئول والله وكيل على ما نقول ؛ ؛ ؛



[illegible]

فراشا اخر وقال لا خير في حياتي ان رأه الملك قال فراش اخر لا تفكروا ان في هذه المدينة خياطا ماهرا في فنه اذهب به عنده ليرفوه بحيث لا يعرفه احد فذهب الفراش الى دكانه واعطاه فقال اعطيك ما ينبغي في اجرته ان رفوت حيث لا يعلم احد رفوه قال الخياط اجرته نصف دينار فاعطاه حتى رفاه كما كان ينبغي فذهب به وافرشه على سرير الملك فلما رآه الملك سأل الفراش عمن رفاه فخاف وسكت فقال الملك لا تخف لي مصلحة في خرقه حتى عرضه عليه فامره ليحضر الذي رفاه فلما جاء قال هل رفوت مثل هذه الصرة قال نعم قال ان رأيتها تعرفها قال نعم فاراه الملك وعرفه الخياط وقال كان اعطاني المحتسب فدعاه السلطان وقال اعطيتك خدمة الاحتساب اعتمادا على ديانتك وما كنت ادري انك خائن اذ ظهر على انك خنت في متاع فلان حتى اراه الكيس واخبره من الخياط فاسره الملك وامر لصاحب الصرة ان ياخذ دراهمه منه فاعطاه المحتسب وخلى يوما اخر غيره -

حكاية حكي ان صيادا كان يصطاد الحيتان ويبيعها فاصطاد يوما حوتا كم ما اصطاد قبله قط فذهب به عند السلطان ليزيد في انعامه ففرح السلطان وامر له بمائة دراهم لما سمع الوزير الحاضر عنده منعه قال ان هذا الشئ لا يليق بهذه الجائزة الجليلة قال السلطان اني استحيي ان ارد ما امرت له قال الوزير عليك ان تسئله ان هذا الحوت ذكر او انثى ان اجاب انه انثى فاطلب الذكر وان اجاب انه ذكر فاطلب الانثى فلا يطيق ان ياتي بهما نفيه ولا يقدر ان ياخذ هذه الصلة فرضي الملك برائه وقال كما قال له فاجاب الصياد ان هذه خنثى لا ذكر ولا انثى فاعجب الملك بجوابه وزاد له صلة اخرى على صلة سابقة -

حکایة حکی ان ملکا جاشنة من التجار یعرضون علیه افراسهم فراقت الملك واشتراها وامر الوزیران یعطیهم الف دراهم زیادة علی قیمتها الاصلیة لیاتوا بافراس اخرین اوطانهم فاخذوا وطاروا اتفق یوما ان الملك فی حالة السکر امر الوزیر ان یکتب اسماء حمقاء فی بلدته فاجاب انها مکتوبة عنده وفی اولها اسم الملك فقال الملك لما فعلت هذا قال اعطا الملك مأتی الف دراهم بلا ضمانة واطلاع مساکنهم فهذه علامة الحماقة حقیقة قال الملك فما بال ان جاؤا بها فقال امحوا اسمك واکتب اسماء التجار فیهم -

حکایة حکی ان شاعرا غضب علیه الملك لخطائه فطلب جلادا وامر ان یقتله بین یدیه فلما سمع الشاعر جعل یرتعد خوفا فقال له احد من ندماء الملك ما هذه الجبانة مع ادعاء شجاعتك فاجاب الشاعر ان تدع الشجاعة مثلی فاجلس فی مکانی حتی اقوم لك ففرح الملك بجوابه وعفا عنه ما صدر عنه

حکایة حکی ان امیر تیمور الاعرج لما وصل الی الهند قال سمعت من الاکابر ان فی الهند قوما یرعون فی التغنی حیث لا یبلغهم احد من بلاد اخر فحضروا احدا منهم فحضر عنده مغن اعمی فلما تغنی اعجبه غناه وسأله عن اسمه فقال اسمی دولة قال الملك هل تکون الدولة عمیاء اجابه ان لم تکن الدولة عمیا لما جائت عند الاعرج فراق الملك جوابه وبالغ فی جائزته

حکایة حکی ان شاعرا صدر عنه خطأ حتی غضب علیه الملك وامر الجلاد ان یقتله بین یدیه فذهب الجلاد لیجیئ بسیفه قال الشاعر للحاضرین اضربوا علی رأسی حتی یجیئ لیفرح به الملك فتبسم وعفا عما صدر عنه -

حکایة نقل ان ملکا رئی فی منامه ان اسنانه سقطت کلها فقال

[illegible]

منجم ان اهلك جميعا تموت بين يديك فغضب الملك وحبسه وطلب
منجما اخر فقال اطول عمرك من اعمار عشيرتك كلهم فاختار الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكى ان ملكا قاتل احدا من الملوك حتى وقعت له هزيمة
فاخذه رجل من عسكر عدوه وما كان يعرفه فحمل ما عنده من المتاع على راسه
لما دخل داره اعطاه ارزا ليطبخه ويأكل فجعله في قدر ووضعه على النار
حتى جاء كلب وذهب به فضحك الملك فغضب العسكري عليه وقال يا احمق ذهب
الكلب بارزك وانت تضحك وطفق يسئله عن شانه فسكت الملك وما
اجابه حتى ضربه قال كنت قبل هذا حينما اسير للاصطياد كانت تجئ معي
مأة ابل لاهل مطبخي وصرت اليوم فقيرا ما ترك طعامي كلب فاذا سمع العسكري
هذا خر عنده على الارض متعذرا وجعل يطلب العفو عما عمل عنده -

حكاية حكى ان ملكا نظر الى طائر جالس على شجرة وقال لخدامه انى ارميه
فرماه بسهمه حتى اخطأ فطار فندم الملك فقال رجل لم فعل ذا امته ان الملك
كان قادرا على قتله اما انه فرحم على نفسه واخطاء عمدا -

حكاية حكى ان ملكا وابنه خرجا يوما للاصطياد فاذا انتصف النهار
واشتدت الحرارة وضعا البادتهما على عاتق مسخرة فتبسم الملك وقال يا فلان
عليك حمل حمار فقال لا بل حمل حمارين -

حكاية حكى ان ملكا جلس مع وزيره يوما ياكل التمر ويلقى النواة بين
يديه فقال الملك بعد ما اكل انك اكال لان النوى امامك كثيرة فاجاب
الوزير لا بل انت لانك اكلت التمرة حتى النواة

حكاية حكى ان ملكا غضب على مسخرة وحكم ان يلقوه تحت اقدام فيل فصرخ

[illegible]

۱۲ منتخب سلّه بالفتح بوزن ... یعنی تخم حنا ۱۲ غیاث اللغات ... بفتح از صراخ بضم اول و خاء در آخر یعنی آواز و فریاد نمودن صراح -

الشجرة وقال ايها الملك انا ضعيف وسقيم[3] لا احتمل ما امرت في حقي حبذا[1] ان تلقيني تحت اقدام الصعوة[2] وتلقي الوزير تحت اقدام الفيل لان الوزير سمين[3] وشحيم[4] فتوجه الملك الى الوزير وتبسم فعرض الوزير لله ان تعفو خطيئته والا يلقيني في افة فراق الملك كلامه فعفا عما صدر عنه واحسن صلته

حكاية حكى ان عاقلا كان مصاحب سلطان وما دام ينتف[5] لحيته بيده فقال له الملك يوما اعززك[6] ان تنتف شعر لحيتك بعد هذا اليوم فمضى عليه مدة حتى صار[7] عنده في حضرته امير وقته ويحبه وقال اطلب ما تشاء في صلته قال العاقل لا اطلب الا نتف لحيتي ان تنعم علي ولا اسئل منك شيئا غيره فتبسم الملك وقال ان كان رضاك فيه اخل[8] سبيلك فافعل ما شئت في لحيتك

حكاية قيل ان ملكا جائرا خرج يوما عن دار خلافته ومر برجل جالس تحت شجرة وسئله ان ملك هذا الملك جائر او عادل فاجاب الرجل انه جائر قال الملك اما تعرفني قال لا قال انا ملك هذه البلدة فخاف الرجل وقال اما تعرفني قال لا قال انا ابن تاجر واصير مجنونا في كل شهر ثلثة ايام فذلك يوم من ايام جنوني فضحك السلطان وما اجابه -

حكاية حكى ان ملكا طلب عاقلا وقال اريد ان اجعلك قاضيا في هذا البلدة قال العاقل لا اليق بهذه الخدمة الجليلة فقال الملك لم[9] انت لا تليق بها فاجابه ان كنت صادقا فيما اقول فعذري مقبول وان كنت كاذبا فالكاذب لا يستحقها فقبل الملك عذره

حكاية حكى ان ملكا كان جالسا على مشرفة[10] قصره فرئى رجلا قائما تحت

---

[1] بر وزن فعیل بمعنی لائق وسزاوار ۱۲ ص [2] بفتح طائر معروف بہند عالبرا گویند ۱۲ ل [3] بفتح اول بمعنی فربہ ۱۲ ص [4] بفتح شین و کسر حاء بر وزن کریم بمعنی فربہ ۱۲ ص [5] بفتح اول بمعنی برکندن ۱۲ صراح [6] بضم ہمزہ مشتق از تحلیہ بفتح تا بمعنی ہیچ خواہم نبود اما مراد از ان این جا خواہم گذاشت گرفتہ شدہ ۱۲ غیاث [7] مشتق از صیرورت بفتح صاد بمعنی گردیدن وشدن ۱۲ غ [8] بفتح جیم وکسر لام بمعنی بزرگ ۱۲ منتخب [9] بکسر لام وفتح میم بمعنی چرا وبمعنی سبب وبحجت اعتراض مستعمل است ۱۲ غیاث [10] بفتح میم ورائے مہملہ بمعنی جائے بلند وایجا مراد ایوان است ۱۲ لطائف

جلاده

جداره وفي يده ديك يريه الملك فطلبه الملك وسئله عما بيده قال ايها
السلطان قامرت رجلا في ديك ونذرت ان وجدته في تلك المقامرة لاعرضه
عليك فهراق الملك وارسله في المطبخ ثم جاء بعد ثلثة ايام عند الملك بكبش
وقال وجدته مثل الاول في المقامرة فقبله الملك ايضا ثم جاء بعد ايام
واتى برجل اخر لما نظره الملك صفر اليدين قال له ما جئتني بشيء قال اني
قامرت رجلا بالفي درهم من طرفك فغلب علىّ صاحبي فلاجل ذلك جئت به
عندك طالبا للدراهم فتبسم الملك واعطاه الدراهم وقال لا تقامر من
طرفي بعد ذلك والا فلا آخذ ولا اعطى -

حكاية حكى ان ملكا ارسل عسكره على عدو فغلبوا عليه فاسرع رجل
منهم الى الملك يخبره بالظفر ففرح الملك واعطاه صلة جليلة حتى رجع وجاء
في اليوم الثاني يخبره بالهزيمة فاراد الملك ان يضربه تعزيرا فقال ايها الملك
لست احرى به لاني اسررتك الامس فلم تغضب على اليوم فراق الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكى ان ملكا سأل منجما اتعلم كم عمري قال ما بقي من سني عمرك
الا عشرة اعوام فاضطجع الملك على فراشه كالمريض حزينا كئيب القلب لما رآه
وزيره الذي كان ذا فطنة طلب المنجم امام الملك يسأله كم عمرك قال عشرون
سنة فقتله وقال انه كاذب لانه ان كان من عمره عشرون سنة كما هو قائل به
فلم يقتل بسيفي فرضي الملك بتدبيره ولم يعتقد منجما بعد ذلك -

حكاية حكى ان حدادا اصنع باهر ملك زمانه درقة وذهب به عنده
فوضعه الملك على الارض وضرب سيفه عليه حتى انكسر فغضب وقال ان تصنع
مثله اقطع راسك فرجع الحداد في داره كسير البال وحزين القلب فسألته

له بالكسر ويا معروف وكاف عربي بمعنى خروس ١٢ برهان سه از مقامرة بفتح ميم ... قمار بازی ... ضميره راجع است بجانب ديك يعنى پيش خود ... بفتح ... كه بفتح كاف وتازی و سكون ... بمعنی ميش نر ... ١٢ لطائف ... اتى ... لازم بوده است ... شده ... بالكسر بروزن فعل بمعنی تهی ... حسبت ... واحد مذكر حاضر ... ضمير مفعول ... لازم بوده ... بمعنی انعام وعطا ... جليلة بفتح جيم وكسر لام اول ... بمعنی بزرگ ... بفتح ... بمعنی شادمان ... بالكسر ...

... بمعنی خوش ... بفتح كاف تازی ... سالها ... از ... بفتح كاف تازی ... بالكسر بمعنی ... ١٢ نفائس -

بنته فقال ماجرى عليه فاشارت ان يصنع درعا اخر لتذهبه بنفسها عند الملك فصنع كما امرته درعا اخر فلبسته واخذت سيفا بيدها وذهبت عند الملك وعرضت عليه قال الملك لم جئتنى لابسة بالا قالت ايها الملك يختبر الدروع على الابدان لا على الارض فاعجب الملك جوابها واحسن صلتها

حكاية حكى ان ملكا كان مع وزيره فى مزرعة فيها اشجار الحنطة على قدر قامة الانسان فاعجب الملك طولها وقال ما رايت مثلها قط قال الوزير اعز الله ان هذه اقصر مما فى وطنى من اشجارها فانها فى الطول على قدر قامة الفيل فتبسم الملك وظن الوزير انه لا يتيقن كلامه بل يظننى كاذبا فيه ورجع الى بيته وكتب ان يرسلوها اليه فارسل اصحابه بعد عام لاختتام ايام الربيع فعرضها الوزير على الملك يقول انى كنت ادعيت فى جنابك فى العام السابق ان اشجار الحنطة تطول فى وطنى على قدر قامة الفيل ولكن ما تيقنت قولى وظننتنى كاذبا فلاجل ذالك جئت بها لتصدقنى فيه قال الملك الآن اصدق ما قلته ولكن لا تقل بعد هذا قولا تثبته بعد عام

حكاية حكى ان وزيرا ترك وزارته وجلس فى الخلوة يعبد الله سبحانه فسأل الملك يوما اعيانه عن حاله قالوا انه اعرض عن الدنيا وجهها الى العقبى وعبادة الله سبحانه فذهب الملك عنده يسأله عن تركه الوزارة فقال اسبابها خمسة الاول انى لا زلت قائما فى حضورك وانت جالس اما الآن فامرنى ربى ان اقعد فى صلوته بعد الركوع والثانى انى كنت انتظر نعمتك متى كنت جالسا على المائدة تاكل من طعامك اما الآن فوجدت رازقا يطعمنى ولا يطعم والثالث انى كنت احرسك عند ما ترقد اما الآن فارقد فى الليل ويحرسنى الحافظ الحقيقى ويحفظنى عما يوذينى والرابع انى كنت خائفا من الموت

عـه ازاختیار بمعنی آزمودن ۱۲ غیاث اللغات سـلـه ضمیر راجع است بجانب اشجار وفاعل یری وزیر است وملک مفعول ثانی اوست ۱۲ سـلـه موسم بہاراں در ہندی چیت بیساکھ است ۱۲ غیاث سـلـه لام اولام کی است ۱۲ منہ عـه مقولہ قال است کہ وزیر شاہ رے راگوید ۱۲ منہ سـلـه بفتح آرمیدن از رقود بضمتین بمعنی خواب کردن ۱۲ م۔

لک دوذینی

لئلا يوذيني اعدائي ويحزنني حسودي اما الآن فوجدت حيا لا يموت ولا
اخاف احدا الا الحفيظ تعالى شانه والخامس اني كنت اخاف زلاتي التي تصدر
عني لئلا تعفو وتجاوز عنها اما الآن فوجدت كريما ان صدر عني في كل يوم
مائة خطيئة فارجو مغفرته وعفوه عز وجل قدره -

حكاية حكي ان السلطان المحمود كان يحب خادمه ايازحبا شديدا حتى
ظنوا انه عاشقه فحسد عليه اعيان المملكة وقالوا المحمود ان ايازيدخل
كل يوم بيت الجواهر فنظن انه يسرق ما يشاء فيه قال المحمود لا اتيقن مما لا
انظره بعيني فيه فكانوا مترصدين دخوله كل يوم حتى اخبر المحمود يوما بدخوله
فيها فذهب المحمود من خوخة كانت في بيت الجواهر ونظره انه يلبس ثيابا
رثة من صندوقه فقال مابالك تلبس هذه الثياب قال اني كنت البسها في
العسرة اما الآن فاني ببركتك واكرامك ادام الله دولتك في يسر دائم
وعيش رغد فانظر الى ثيابي البالية القديمة وهيأتي الرثة والبسها لئلا
انسى حالي الماضية ولاشكر عطاءك واعرف قدر نعمتك فراق الملك كلامه واحسن صلته

حكاية حكي ان عاقلا فوض الى العطار الف دينار وسافر ورجع بعد مدة
وطلبه من العطار فقال انت كاذب فجادله وجمع الناس وكذبوه وقالوا ان
ذلك العطار ماخان في امانة قط فتعزران تجادله بلا سبب فعز آيسا وكتب
ماجرى عليه على قرطاس وعرضه عند سلطان زمانه فقال السلطان اذهب
واجلس عند دكان العطار الى ثلثة ايام ساكتا لا تكلمه حتى امر عليك في اليوم
الرابع واسلم عليك فرد جواب سلامي ولا تكلمني فاسئله الدراهم بعد ما
اجتاز من سبيلك فاخبرني بقوله فجلس العاقل على دكانه كما امره حتى مر
السلطان على ذلك المكان في اليوم الرابع بحشمه وخدمه الكثيرة ونظر الى

العاقل

العاقل و وقف يسلم عليه فرد العاقل عليه السلام فقال السلطان يا اخي ما اتيتني من مدة وما اخبرتني عن حالك فسكت العاقل يحرك راسه وما اجابه فاذا رأى العطار ما وقع بينه وبين السلطان خاف في نفسه وقال له اين كنت اذ فوضتنيها ومن كان عندي لعلني نسيته فبين مفصلا قال العطار صدقت اني ذكرت الآن فاعطاه الف دينار واعتذره -

حكاية حكي انه غابت كارة من القطن في مصر وما كان لسارقها خبر فشكا بايعوه عند السلطان ففتشهم فما وجده فقال امير من اعيانه ان تامرني اعزك الله احضرهم فاجاز السلطان حتى ذهب الى داره وجمع الناس يضيفهم فاذا احضروا على مائدته طلع عليهم ونظر الى وجوههم يقول ان هؤلاء ما اذلهم وقاحة قد حضروا في هذا المجلس وفي لحاهم شيئ من عهن كانهم سارقوه فمن كان سارقه جعل ينقي لحيته ينفضها بيديه حتى حسبهم واحضر عند السلطان -

حكاية حكي ان رجلا ادعى عند الملك ان رجلا يدخل بيتي ويخلو بامراتي عند غيابي ولكني ما رأيته ولا اعرفه قط فارجو ان تجسس حاله وتعزره فاعطاه الملك قارورة فيها مسك وقال اعطها امراتك بان تحفظ هذه الامانة ولا تعطيها احدا وامر الملك للجواسيس ان يجلسوا حول بيته ويأخذوا كل من يفوح من ثيابه ارج المسك ويأتوا به عندي حتى دخل ذالك الرجل عنده فرصته بيت تلك المراة فضمخت ثيابه بما عندها من الطيب لانه كان عندها بمنزلة الروح في الجسد فاذا خرج من عندها اسره الجواسيس لما شموا رائحة الطيب التي تارج من ثيابه وجاؤا به عند الملك فاخذه الملك وفوضه الى المدعي يقول افعل ما تشاء في حقه -

حكاية اتى رجل عند سلطان يقول ان عسكريا دخل بيتي البارحة[1] وزنى بجاريتي فقال السلطان ان جاءك مرة اخرى فاخبرني حتى جاء ليلة اخرى يخبره بمجيئه فصاحبه[2] السلطان بسيفه يقصد بيته فلما دخله اطفأ[3] السراج اولا وقتله وطلب السراج بعد ذالك ونظر الى وجه المقتول فحمد الله سبحانه وقال لصاحب البيت احضر ما عندك من الطعام حتى اتاه بطعام واكل مستبشرا قال صاحب البيت ما بالك يا ايها السلطان اطفأت السراج اولا وقتلته ثانيا ورايت وجهه وحمدت الله تعالى سبحانه واكلت الطعام بغير وقت فقال السلطان لما اتيتني مستغيثا[4] ظننت ان ذالك امر لا يقدر عليه احد غير ابني فلاجل ذالك اطفأت السراج لئلا تمنعني عطوفتي عليه عند رويتي اياه من قتله[5] فلما فرغت من قتله رايت وجهه وحمدت الله جل قدره على ان المقتول غيره وكان في نفسي ان لا آكل حتى اقتله فلهذا اكلت الطعام بغير وقت -

الباب الثاني في فراسة القضاة عند القضايا

حكاية حكي ان امراتين كانت منازعتهما في ولد وما كان لهما شاهد فذهبتا عند القاضي تسألانه العدل فطلب القاضي جلادا وقضى ان يقطع الولد نصفين ويعطيهما اذا سمعت احدهما هذا الكلام فسكتت واخرهما بكت وقالت يا ايها القاضي لا تقطع الولد نصفين لله وان كان عندك هكذا فلا اطلب لدي فظن القاضي ان هذه ام الولد حقا ففوضها ايا وجلد[6] امراة اخرى

حكاية حكي ان امراة اتت قاضيا وقالت ان فلانا جامعني زنا بالجبر فطلبه

---

[1] بفتح با وحار وكسر را يعني شب روز گذشته كه بفارسي پريدوش گويند ۱۲ نفائس [2] بفتح همزه قطع كه مصدر را واطفا بالكسر يعني كشتن چراغ است ۱۲ [3] بفتين جيم ودر آخر ثا رشلثه يعني زيادي خواه يعني داد خواه ۱۲ م [4] متعلق است از لاتمنعني وعطوفتي فاعل لاتمنعني است ۱۲ منه [5] بفتح جيم ولام ودال از جلد بفتح يعني تازيانه زد ۱۲ غ

القاضي

القاضي وسأله لم دنست عرضها فذكر الرجل فقال له القاضي اعطها عشرة دراهم فاعطاها اجرة فاذا خرجت المراة من عنده قال القاضي للرجل اذهب وخذ دراهمك التي اعطيتها فاذا سمع الرجل هذا الكلام ذهب مسرعا لياخذها فلم يقدر حتى جاءت القاضي وقالت ان هذا الرجل يريد ان ياخذ مني ما اعطاه جبرا وما اعطيته حتى الآن فان تامرني اعطه فقال القاضي من لم يقدر ان ياخذ من يدك ما اعطاه فكيف يقدر ان يجامعك قسرا ويدنس عرضك كرها فاذهبي انت كاذبة وارجعي اليه ما اعطاك من الدراهم ولا تجيئي بعد ذلك ببهتان على احد ـ

حكاية حكي ان رجلين فوضا متاعهما الى عجوز بشرط ان تودي اليهما بعد المراجعة حتى جاء احدهما بعد مدة وقال مات رفيقي فاعطيني ما عندك من المال وجادلها حتى عجزت من المجادلة وادت اليه فمضى على ذلك زمان وجاء اخرهما بعد مدة وسألها من بضاعته فقالت جاء رفيقك وقال انك مت والح في سواله وطلبه حتى عجزت عن جوابه وما سمع كلامه فذهب بكلها لما سمع كلامها اخذها يذهب عند القاضي فتيقن القاضي بعد ساعة انها صادقة ما لم تخطئ فقال قد اشترطتما المرافقة عندما اودعتما المال عند تلك العجوز بان تجيئاها معا وتاخذا ما عندها من المال وانت تطلبه بلا رفيقك فان كانت لك حاجة فجئ برفيقك كما اشترطت وخذ مالك

حكاية حكي ان عبدا هرب من عند مولاه فذهب مولاه بمصر اخر بعد مدة ووجده هناك فاخذه وقال له يا عبدي لم هربت من عندي فطفق العبد يتشبث الى ذيل صاحبه وقال انت عبدي سرقت من عندي دراهم كثيرة وهربت وجدتك الآن لا اكف عنك حتى اعزرك فلما اشتدت المخاصمة بينهما

[illegible]

[illegible]

ذهبا عند القاضي

ذهبا عند القاضي فامرهما ان يقوما عند غرفة ويخرجا راسهما منها فاذا عملا
فقال آمر جلاده ان يقطع عنق العبد فاذا اسمع العبد اخّر راسه والمولى
ما تحرك من مقامه قط فعزر العبد وامره ان يتبع مولاه -

حكاية اودع رجل متاعه عند صيرفي وسافر فلما رجع طلبه فانكر
الصيرفي وحلف بانه كاذب فذهب الرجل عند قاضي البلدة وعرض عليه ما جرى
بينه وبين الصيرفي فتامل القاضي وقال لا تذكره لاحد حتى افعل ما كان خيرا
في حقك فمضى على ذلك يوم وطلب الصيرفي يوما اخر وقال لي امور لا اقدر
على القائها وحدي فاسئلك تعينني لانك من يعوّل عليه فقبل الصيرفي
وفرح فاذا رجع الى بيته طلب القاضي ذلك الرجل وقال اطلب متاعك منه
فذهب الرجل عنده فلما راه قال مرحبا اهلا وسهلا واعطاه متاعه يقول
اني ذكرته البارحة بعد ما نسيته فجاء الصيرفي عند القاضي لطمع نيابته
فقال القاضي ذهبت اليوم عند السلطان وهو يريد ان يوليك خدمة عظيمة
من النيابة فاشكر الله لما يعطيك منزلة عظيمة واطلب لي نائبا اخر -

حكاية حكي ان امراة كانت بينها وبين امراة جارها خصومة فشربت
الخمر ليلة لتكون مجترئة على قتل ابنها حتى قتلته والقت في بيت الامراة التي كانت
تخاصمها لتظهر انها قتلته لما طلعت الشمس جعلت تبكي تصنعا وتجرها الى
قاضي البلدة افتراء فطلب القاضي الامراة الجار يخلوها ويحذرها تحذيرا
ويقول اصدقي والا اقتلك قالت اكيه وانكرت ثم قال القاضي ان كنت صادقة تنضى
ثيابك عندي وتعرى جسمك فاغمضت حياء وقالت اني ارضى بالقتل ولا ارضى على
التعري فرخصها وطلب مدعية وقال لها كما قال للاولى فارادت ان تنزع ثيابها
وتكشف جسمها فمنعها وقال انت قاتلة ابنك فلما ضربها سوطا اعترفت بانها ما عليها

حكاية حكي ان رجلا اضل صرة الدراهم في بيته فاخبر قاضيا فدعى القاضي اهل بيته اجمعين واعطى كل واحد منهم عود[4] امساويا في طوله وقال ان من سرقها يطول عوده قدر اصبع في ليلة فخاف من سرقه و قطع عوده قدر اصبع لما مضت عليهم ليلة طلبهم القاضي ليرى فلما وجد عود احدهم انقص من اعواد اخر ظن انه سارق فاخذ صرة الدراهم من عنده وجلده -

حكاية حكي ان شابا اودع مائة دينار عند شيخ وسافر فلما رجع طلب وديعته فانكر وقال ما اعطيتني فادعى عليه الشاب عند القاضي فطلبه القاضي فانكر كما انكر قبله فقال القاضي للشاب هل عليها شاهد قال لا[1] فاستحلف القاضي من انكره فبكى الشاب وقال انه كاذب لا يخاف بيمينه الكذب فسأله القاضي عن مكان فوضها اليه فيه قال تحت الشجرة قال القاضي تلك الشجرة شاهدتك فاذهب عندها وقل ان القاضي يطلبك فضحك الشيخ وقال الشاب ايها القاضي لا تجيء الشجرة بامرك قال القاضي اذهب بخاتمي وبلغها رسالتي حتى اخذه وذهب فقال القاضي بعد ساعة يسال الشيخ هل وصل عند الشجرة ام لا قال الشيخ اتيقن انه وصل اليها فرجع الشاب باكيا يقول انها لم تكلمني فاجاب القاضي انها جائت ورجعت بعد الشهادة قال الشيخ كيف هذا انى ما رأيتها قط مع انى معك قال القاضي انك ما اجبتني عند سوالي عن الشاب اتيقن انه وصل اليها يدل هذا على انه صادق في دعواه وانت كاذب لانك متى ما لم تاخذ الذهب عندها فكيف علمت انه وصل اليها فندم واعطى الذهب من ادعاه

حكاية حكي ان احدا شارط بشريكه في المقامرة بان يبيحه ان يقطع لحمه قدر رطلين[2] ان لم يفقه[3] في المقامرة حتى اذا غلبه سأله لا يفاء شرطه فانكر

[1] استفهام انكاری ۱۲ منه [2] بفتحتين تثنيه رطل است بفتحتين يعنی پيمانه ايست كه مقدار نيم آثار باشد ۱۲ غ
[3] مشتق است از فوق بفتح يعنی برتر شدن از ياران ۱۲ صراح [4] بضم اول يعنی چوب ۱۲ غ

صاحبه

صاحبه وجرت بينهم مخاصمة فذهبا عند قاضي البلدة قال القاضي اعف عنه فلم يقبل فزجره القاضي وقال اقطع قدر طابين وان جاوز قطعك من هذا المقدار اعزرك فعجز وعفا -

الباب الثالث في الحكايات المتفرقة

حكاية حكى ان امراة كانت تمشي في طريق فرآها الرجل وتبعها فالتفتت اليه لم تتبعني قال اذا عاشقك قالت اعشق اختي التي تجيء من بعدي لانها اجمل مني حتى خلى سبيلها ووقف فرأى امراة ما رأى اقبح منها احد فادركها ورجع الى الاولى وقال انت كاذبة قالت لا بل انت كاذب لانك لو كان عاشقا صادقا ماخليت سبيلي فندم الرجل وذهب الى سبيله -

حكاية سئل احدب[1] في ظهره اسائه ادب اترغب ان تستقيم ظهرك او تغير ظهور الناس مثل ظهرك فاجاب ارغب ان تصير ظهور الناس مثل ظهري لاعيبهم كما يعيبونني

حكاية حكى ان رجلا كان يشتري كل يوم ستة ارغفة[2] فسأل عنه يوما رفيقه ما تفعل بها كل يوم قال ان رغيفا ادخره[3] ورغيفا اطرحه[4] وابقي اربعة ارغفة فاما رغيفان فاردهما ورغيفان اقرضهما فقال الرفيق لا افهم كلامك حتى تشرحه قال الذي ادخره فآكله والذي اطرحه فاعطيه لام امراتي والذان اردهما اعطيهما الابوين والذان اقرضهما اعطيهما لابني .

حكاية حكى ان رجلا ذهب عند طبيب ليداويه وجعا في بطنه فسأله الطبيب ما اكلت اليوم قال اكلت خبزا محترقا[5] فاعطاه الطبيب دواء في عينه

---

[1] بضم حرف اول وثالث مشتق از حدب بفتحتين بمعنى كوزه پشت ۱۲ [2] بفتح اول وكسر ثالث جمع رغيف بمعنى نان ۱۲ [3] بفتح همزه واحد متكلم كه مصدر او ادخار است ... بمعنى جمع كردن است ۱۲ [4] واحد متكلم مشتق از طرح بفتح اول بمعنى انداختن ۱۲ [5] بفتح ... از احراق بمعنى سوخته شدن ۱۲

قال الرجل انی اشکو بطنی ولا اشکو عینی قال الطبیب لا بد من ان اعالج عینك اولا ان لم تکن فیهما علة ما اکلت خبزا محرقا

حکایة قیل ان رجلا قد ارتفعت رتبته ورقی اعلی المدارج فذهب عنده احد من احبابه للتهنیة فسأل متکبرا ونخوة من انت ولم جئتنی فانکره ذلك وقال الا تعرفنی انی صاحبك انما جئت لاعزیك لما انی سمعت انك ذهب بصرك وصرت اعمی لا تعرف احدا

حکایة حکی ان شاعرا مدح غنیا فما اعطاه شیئا فهجاه فما قال شیئا فذهب الشاعر یوما آخر وجلس علی بابه فقال الغنی ما اعطیتك شیئا اذ مدحتنی وما قلت شیئا اذ هجوتنی فما سبب جلوسك علی بابی فاجاب الشاعر ادعوان تموت وارثك

حکایة حکی ان رجلا اخذ طائرا اخضر یسمی ببغاء وجعل یربیها ویعلمها السنة الانسان فما تعلمت بعد مدة الا کلمة لا ریب فیه فمر علی ذلك زمان فاراد ان یبیعها بمائة درهم فجاء احد مشتریها وسألها هل قیمتك مائة درهم فاجابته لا ریب فیه فراقه کلامها واشتراها حتی جاء بها بیته ورای انها لا تجیب عند کل سوال الا بقولها لا ریب فیه حتی ندم وقال الاحمقی انی اشتریت هذا الطائر فقالت فی جوابه لا ریب فیه فتبسم واعتقها۔

حکایة حکی ان سخرة تزوج امراة فجائت بعد اربعة اشهر بولد فقالت لزوجها بای اسم تسمیه قال سمیته سریع السیر لانه قطع طریق تسعة اشهر باربعة اشهر۔

حکایة حکی ان رجلا کان واعظا فی مسجد فکان احد من السامعین یحضر مجلسه کل یوم ویبکی عند وعظه فظن الواعظ ان وعظه اثر فی قلبه

فسأله الناس ان ذلك الوعظ ما اثر في قلوبنا كما اثر في قلبك لانك تبكي وتجزع[1] عنده فاجاب اني لا ابكي لوعظه بل لما انه يحرك لحيته كما كانت تحرك لحية كبش لي ربيته فضعف ومات لانه يذكرني ما كانت احبه من كبشي -

حكاية حكي ان رجلا اخذ قلنسوة احد من الفقراء وهرب فذهب الفقير الى مقبرة وجلس فيها فسأله الناس انه في بستان وانت جالس ههنا فما حاجتك فيها اجاب انه يجيء يوما في هذه المقبرة فلاجل ذلك انا جالس فيها -

حكاية حكي ان رجلا واسدا نظرا الى صورتيهما في بيت قال الرجل للاسد انظر الى شجاعة الانسان بانه كيف سخر[2] اسدا اجاب الاسد بان مصورة الانسان لو كان الاسد مصورة لكان عكس ذالك -

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند كاتب وقال اكتب لي خطا اجاب ان في رجلي وجعا قال انا سألتك ان تبلغه راجلا[3] عند احد فليس عذرك لهذا مقبولا اجاب الكاتب ان قولك صحيح لكني اذا اكتب خطا اطلب لقراته لانه لا يقدر احد بقرأة مكتوباتي -

حكاية حكي ان رجلا كان يكتب خطا ليرسل الى احد ليطلعه على بعض اسراره وكان رجل جالسا عنده فجعل ينظر الى ما كتبه من المضامين فكتب الرجل في خطه ان احدا من الاحمقين جالس عندي ناظر الى ما اكتبه فمن ثم ما كتبت ما في قلبي من الاسرار فغضب الرجل وقال لم تكتم سرك وتتهمني بالحماقة والحال اني لم اقرأ ما كتبته فقال الكاتب ان لم تقرء ما كتبته فكيف علمت اني اتهمتك بالحماقة -

حكاية حكي ان بازا قال يوما للديك ما لك الوفاء لان الناس يربونك ويسكنونك في بيوتهم فاذا ارادوا ان ياخذوك تهرب منهم واني معركوني طائرا

---

[1] مشتق از جزع بفتحتين بمعنى ناشكيبائى كردن كه نقيض صبر است ۱۲ صراح [2] از تسخير بمعنى رام كردن وفرمان بردار نمودن ۱۲ منتخب [3] بفتح اول وكسر ثالث صيغه اسم فاعل مشتق از رجل بالفتح بمعنى پياده رفتن ۱۲ ص

و حشيا اذا رسلوني على صيد اصطاد لهم و اذا دعوني اجئ عندهم لما انى
آكل من ايديهم و اشرب من كؤسهم فاجاب الديك ارايت بازا يشوى لهم
على سفود كما رايت طيورا مثلي تذبح لهم و تشوى فلو رايت ما رايتها تهرب
منهم كما تهرب السهام من القسى

حكاية حكى ان احدا كان قبيح الوجه و ذهب عند طبيب قال بدأ لى
دمل في اقبح مكانى فاعطنى دوائه حتى يزول فنظر الطبيب الى وجهه
وقال تكذب لاني ارى وجهك فلا اجد عليه دملا -

حكاية حكى ان رجلا امر لخادمه اذا ترى غرابين جالسين على مكان
واحد فاخبرني لاني اتفاءل برويتي اياهما و اظن في اجتماعهما يمنا يسرني فالحاصل
ان خادمه رئى غرابين كما كان يبغى مخدومه فاخبره فذهب معه الیه لينظرها
فلما وصل ما رئى الا احدهما قد طار قبل ذالك و بقى الآخر على مقامه فغضب
على الخادم وجلده فاتفق ان ارسل اليه احد من احبابه طعاما فعرضه الخادم
عليه وقال انك رأيت غرابا منفردا و اكلت طعاما يشبع بطنك و يلذ لسانك
فهذا ابركته ولو رأيت مثلى فاصابك ما اصابنى من حزن و هم يسوءنى

حكاية حكى ان طبيبا لا يزال يغطى وجهه اذا مر في مقابر بالرداء فسئل
عن سببه فاجاب انى استحيى عن اهل هذه القبور لانهم ماتوا كلهم عن دوائى

حكاية حكى ان شاعرا ذهب عند منعم و بالغ في مدحه فراق المنعم
مدحه وقال ليس عندى ما تبغيه من الدراهم لكن غلة اعطيكها ان تجئ غدا
فذهب الشاعر الى بيته و اصبح عنده فقال المنعم لم جئتنى في هذا الوقت قال
اطلب ان توفى بما وعدتنى امس فقال وعدتك غرة ماله اصل ان فرحتنى من الكلام
ففرحتك بوعد الطعام فذهب الشاعر خائبا خجلا -

[illegible]

[illegible]

حكاية

حكاية حكي ان فقيرا اخطأ خطأ فذهبوا به عند عسس[1] اسود اللون امر العسس ان سوّدوا وجهه ودوّروه في المصر قال الفقير ايها العسس سوّد نصف وجهي لئلا يظنوني عسسا فضحك العسس وعفا عنه ما جرى -

حكاية حكي ان اعمى كان يذهب في السوق وفي يده سراج وعلى منكبيه قلة[2] فقيل له يا احمق ان الليل والنهار في عينك سواء فما يجدي[3] بك ذالك السراج فضحك الاعمى قال ما هذا السراج لي بل لك لئلا تكسر قلتي -

حكاية حكي ان فقيرا ذهب على دكان بقال وطفق يعجل في الاشتراء فسب الفقير حتى غضب الفقير وضرب نعلا على راس البقال فذهب البقال مستغيثا عند عسس فطلبه العسس يسئله عما فعل فقال الفقير ما ضربته الا لما سبني قال العسس ايها الفقير هذا يدل على خطائك بلا مرية[4] ولكني ارثي[5] لانك فقير ولا اعزرك غير اني آمرك ان تعطيه نصف درهم ليكون هذا جزاء ما اخطأت فاخرج الفقير درهما من جيبه ووضعه في يد العسس وضرب نعلا على راسه وقال ان كان ذلك عدل فخذ نصف درهم لنفسك واعط البقال نصفه -

حكاية حكي ان مصوّرا اقام من وطنه ببلدة اخرى واختار فيها طبابة يعالج بها الناس ويداويهم حتى لقيه رجل من وطنه بعد مدة وسئله ما شغلك في هذه الايام فقال الطبابة قال لم تركت شغلك الاول واخترت هذه الحرفة فقال ان كان يصدر عني خطاء في الاول فلا يزال يطلع عليه الناس ويزدرون[6] بخلاف هذا لانه لا يطلع عليه احد بل يستره التراب -

حكاية حكي ان شاعرا مسكينا ذهب عند منعم وجلس عنده بفاصلة شبر[7] فغضب[8] عليه المنعم وقال ما التفاوت بينك وبين الحمار قال قدر شبر كما هو بيني وبينك فخجل المنعم واعتذر -

---

[1] بفتحتین کسے کہ بمحافظت شہر بشب گردد ۱۲ کشف [2] سبوے بزرگ ۱۲ منتخب [3] بضم یا و کسر دال کہ مصدر اجداء بکسر ہمزہ بمعنی عطا دادن مشتق از جدی ۱۲ ص مراد ایں جا نفع دادن است ۱۲ [4] بکسر میم و فتح با بمعنی شک ۱۲ قاموس [5] فعل مضارع از رثی بمعنی رحم نمودن ۱۲ قاموس [6] فعل مضارع مشتق از الازدرایة بکسر الزا بمعنی عیب نمودن ۱۲ ص [7] بکسر شین معجمه و سکون با موحده بمعنی بالشت ۱۲ منتخب

حكاية حكي ان سائلا ذهب على باب منعم ليطلب منه شيئا فقال احد من الداخل ما في البيت ربة البيت فقال الفقير اطلب خبزا يسد جوعي ولا اطلب ربة البيت لانها لزوجها

حكاية حكي ان اميرا كان يرمي بسهمه وتدا قد استهدفه وكان يخطي وحضر الراشقون عليه يرمونه فما انتهى احد منهم حتى اتى هنالك فقير وسال الامير شيئا فقال لا اعطيك شيئا حتى ترمي هذا الوتد بلا خطاء فرضي الفقير واخذ يرميه واصاب فاعجب الامير واعطاه مائة درهم فقال ما وجدت شيئا قال اعطيتك مائة درهم وتقول ما وجدت شيئا قال وجدت مائة درهم بصلة الرمي ولكن ما وجدت شيئا على سوالي فضحك الامير واعطاه صلة اخرى —

حكاية حكي ان رجلا كان راسه صغيرا ولحيته طويلة نظر في كتاب ان صغر الراس وطول اللحية يدل على الحماقة فخطر في باله انه لا يقدر على راسه بان يجعلها كبيرا ولكنه يقدر على لحيته بان يجعلها قصيرة فطلب المقراض عن بيته فما وجده فاخذ بيده لحيته ودنى من السراج ليحرقها ويجعلها قصيرة كما ينبغي فاذا اشتعل بعض اشعارها واثرت الحرارة في يده فتركها كما هي حتى احترقت كل لحيته فندم غاية الندم وثبت ان ما نظر في الكتاب كان حقا بلا امتراء

حكاية حكي ان رجلا رئ شيطانا في نومه فاخذ لحيته وجعل يلطم على وجهه وقال يا ملعون انك عدو وتغر الناس واعقبت لحيتك لتجل عهم وتقويم لما لطمه مرة اخرى تيقظ عن نومه ورئ لحيته في يده فلام وضحك على نفسه —

حكاية قيل ان رجلا ذهب عند فقير وساله عن ثلث الاول ان كنت قائلا ان الله في كل زمان ومكان وصادقا في قولك هذا فاللازم عليك ان تريني اياه عز وجل قدرة والثاني انكم تعذرون الانسان وتلومونه وتعلمون يقينا

[illegible]

ان كل

ان كل شيء لا يفعله الا الله سبحانه ولا قدرة لاحد سواه تبارك وتعالى لان كل افعال بمشيته وكل اعمال بيده والثالث ان الله جل جلاله خلق الجان من مارج من نار وثبت عندكم انه تعالى يعذبهم لخطياتهم بالنار فلا ادري ان النار كيف تؤثر فيهم وكيف تحرقهم فضرب الفقير حجرا كبيرا على راسه فذهب باكيا عند القاضي وقال اني عرضت على ذلك الفقير ثلثة اسولة فما اجابني غير اني ضرب على راسي بحيث يوجعني ضربه فطلبه القاضي يسأله عما صدر عنه فقال ان ذلك الحجر جواب الاسولة الثلثة الاول انه يدعي ان راسه يتوجع بضربي اياه فان كان صحيحا فعليه ان يريني لاريه الله سبحانه والثاني ان دعواه على باطل على حسب قوله لانه يقول بان ما يصدر من العباد يصدر بمشيته تعالى شانه والثالث انه خلق من تراب فالتراب كيف يوجعه فندم الرجل واختار القاضي جوابه

حكاية حكي ان راكبا امسى في بلدة وسمع ان اللصوص في هذه البلدة كثيرة فقال لخادمه عليك ان ترقد الليل وانا اتيقظ لئلا يذهب احد بفرسي فقال ياسيدي لا ارضى بان استريح وانت يقظان حتى حثه على الرقود فاستراح زمانا ويتقظ بعد ساعة يقول يا خادمي ما تفعل فقال اري ان الله كيف خلق الارض على الماء قال الراكب انت مشغول في فكرك وغافل عن فرسي واني اخاف ان لا يذهب احد بها قال يا سيدي ارقد ثبت الجاش مطمئن القلب اني لست بغافل عنها حتى انه نام ويتقظ في نصف الليل يسأله عن شانه قال اتفكر بان الله كيف خلق السماء غير اسطوانة قال اخاف عليك ان تضيع فرسي قال فكيف هذا وانا جالس قال انزل مم [illegible] استرح انت ساعة حتى انا ابيت مستيقظا احرسها قال لا ارضى به ولا استحيي ان تبيت غير راقد وانا استريح حتى استراح متململا فاذا بقي وهن من الليل يتقظ

قائلا يا خادمى ما بالك و اللصوص قال يا سيدى ذهبوا بالفرس انا الآن متردد متفكر بسرجها هل اضعها على راسى او على راس صاحبى -

حكاية حكى ان سائلا ذهب عند لئيم يسأله شيئا قال اللئيم اقضى حاجتك ان تسمع قولى قال الفقير ما قولك قال لا تطلب منى شيئا بعد هذا -

حكاية حكى ان سائلا كانت بينه و بين لئيم مودة فقال للئيم يوما انى اسافر الآن الى مقام ان تعطى خاتمك يذكرنى متى انظر اليه فقال لا حاجة الى ذلك لانك متى تنظر الى اصبعك معطلة يخطر فى بالك انى طلبت خاتما من فلان و لكنه ما اعطانى

حكاية حكى ان عاقلا دخل فى بلدة وسمع ان فيها كريما يهب الالوف و يقرى[عه] الضيوف فذهب العاقل عنده رث[له] الهيئة عليه ثياب عتيقة[عه] فما التفت اليه احد فندم و رجع خائبا[عه] و دخل يوما آخر و عليه ثياب يعجب الناس رونقها و بهائها فعظمه رب البيت و كرمه و احسن مقامه عنده و هيا له ما عنده من الاطعمة اللذيذة و الاشربة اللطيفة فجعل يدخل ما ياكله فى اردان[سه] جبته فسألوه عن سببه فقال جئتكم غدا بهيئة رثة فما ذقت شيئا عندكم و اما اليوم فقد جئت بلباس جليل فعظمتمونى و عرضتم على الاطعمة المختلفة التى يرغب فيها فاظن ان هذه الاطعمة مالى بل بلباسى فلاجل هذا جعلت اوكلها -

حكاية حكى ان رجلا جائعا خاوى[عه] البطن كان يسافر فرئى اعرابيا ياكل الطعام على ساحل بحر فقدّامه و قال اتيت من جانب بيتك فسأله الاعرابى عن ابنه و زوجته و ابله فقال انهم بالخير و العافية فاطمان قلبه و ثبت جأشه[شه] فجعل ياكل غير ملتفت اليه فقال يا اعرابى لو لم يمت كلبك لظل مثل كلب جالس بين يديك فتوجه الاعرابى اليه يسأله عن موت كلبه قال انه اكل لحم ابلك فسأله عن الابل قال لم يبق احد يرعاه كما كانت ترعى امراتك التى ماتت فسئل عن موت امراته قال انهكها و اضناها[عه] موت

[illegible]

م ـــــه قول اضنى مشتق از ضنى بمعنى لاغر شود ۱۲

ابنها والقت نجرا عن راسها وصدرها بكثرة حزنه فسأله عن موت الابن قال انهدمت الدار ووقعت جدرانها عليه لما سمع الاعرابي حثى التراب على راسه وترك ما ياكله من الطعام واهرع الى بيته باكيا فاخذ الرجل طعامه وجعل ياكل ويملأ بطنه

حکایة حكى ان ثريا قال لاحد من احبابه ان عندی الف دراهم اريد ان ادفنه خارج المصر حيث لا يطلع عليها غيرك حتى ذهبا ودفناها تحت شجرة لما مضى زمان ذهب اللئيم هناك منفردا ولم يجدها تحتها فتيقن انه ما اخذ لا احد غير صاحبي الذی كان معی فذهب في بيته وطلبه وقال جائت عندی دراهم كثيرة فاحب ان ادفنها على في المقام الذی تطلع عليه لما سمع الرجل ذهب تحت الشجرة ودفن فيها ما سرق من الدراهم وذهب اللئيم في اليوم الاخر في ذلك المقام منفردا ووجد فيه دراهمه فاخذها وجاء الى بيته ولم يعول بعد هذا على احد من احبابه

حکایة حكى ان مصورين اجتمعا في مقام فقال احدهما للاخر ان يصور كل واحد منهما صورة شیئ لنعلم من هو احسن من صاحبه واكمل فی فنه فصور احدهما صورة عنقود عنب وعلقها على باب داره فظن الطيور انها عنقود اصلی فوقعوا عليها وجعلوا ينقرونها بمناقيرهم فاستحسنها الرجال غاية الاستحسان وذهبوا عند مصور اخر يسئلونه عن تصويره قال يشير الى حجاب معلق على جدار ان صورت عقيبه فذهب المصور الاول يريد ان يرفع الحجاب فاذا وضع يده عليه علم انه ليس الحجاب بل هو جدار صور عليه صورة الحجاب فقال المصور الثانی صورت صورة تخدع الطيور وصورت صورة تخدع المصورين -

حکایة حكى ان رجلا خطر في باله يوما ان كل ما في السموت والارض من المخلوقات لا على والله سبحانه تعالى خلقنی اعظم من مخلوقاته اذ بق شیئ ضعيف دخل فی انفه يشير ان هذه النخوة من وساوس الشيطان لا يليق بك ان خلق الله عز وجل قدرة كل ما فی

المشهورة

السموت والارض لنفسك خنقك لي لا تحلم اني اعظم منك مخلوقا

حكاية حكي ان سارقا ذهب عند رجل ليسرق فرسه فاذا اصحاب الفرس رآه واخذه وقال لا اطلقك حتى تريني كيف تسرقها فقبل السارق ودنى الى الفرس وحل عقالها والجمها وركب عليها ومضى يعدو بها وقال انظر هكذا اسرق الفرس وتباقيه الرجال ركبانا ورجالا فما وجدوا اثره -

حكاية حكي ان فقيرا كان عنده فرس فربطها الفقير في مربطها واقام وجهها مقام ذنبها واشتهر ذلك الامر في المصر فجمع الناس ليروها فطفق الفقير ان لا يخل سبيل احد اليها بلا اجرة ومن كان يدخلها يرجع ساكتا لان لا يخبر احدا عما اصدر عنه

حكاية حكي ان رجلا سأل عن افلاطون بانك ركبت السفائن وطويت البحور فما رايت فيها من العجائب قال العجب كل العجب اني رجعت سالما في مقامي

حكاية حكي ان حداة مرضت في شبابها حتى طال مرضها الى مدة ويئست من الحيوة وقالت لامها اذهبي في معابد الصلحاء واطلبي دعواتهم ليصلح حالي ببركاتها قالت امها يا بنتي صحتك مقصودي وشفاءك مطلوبي ولكني اتيقن ان لا يدعو احد لك وان دعا لا يتقبل دعاء احد في حقك عند الله لان عمرك مضى في الفسق والفجور وما تبت عنها وما خفت الله ورسوله عن اختلاس اللحوم واكل الميتة فلا تنفع التوبة والدعاء في هذا الوقت فلا بد للانسان ان يصرف عمره في عبادة الله ورسوله فاما من يضيع عمره في الفسق والفجور فالتوبة والاستغفار ما تنفعه في الآخرة

حكاية حكي ان ثعلبا دخلت بيت فيه اوثان ووضعت قدمها على راس وثن وتاملت في صنعته تتعجب بما نحتوه على صورة حسنة وتقول ويحك انك جماد محض لا تليق بالثناء فما احسن صنعتك وما اجمل صورتك فعلم ان زينة الرجال بالعلم والكمال لا من حسن عرضي لان العقلاء لا ينظرون الى جمال عرضي بل الى كمالات ذاتية -

[illegible]

۳ بمعنی تراشیدن ۱۲ ... احسن و اجمل ہر دو صیغہ تعجب ...

الباب الرابع في المزاح والمطايبة ولطائف الظرفاء

اعلم ان المطايبة بالاعتدال تزول بها الكلفة ويزيد بها الانس والالفة وكذا المزاح وللمزاح طرفان طرف افراط وهو تمسخر وطرف تفريط وهو عبوسة وبينها بشاشة وحسن معاشرة وخير الامور اوسطها -

حكاية قيل ان خليفة بغداد كتب الى عمال ملكه في نواحيه ان يرسلوا الى دار الخلافة اسطوانة مستقيمة طويلة جدا فوجدوها بعد تفحص وتفتيش كثير في قرية كما كانت تبغي فلما اتوابها في دار الخلافة فاستقبلها الخليفة بحشمه وخدمه وكان معه بهلول الذي من اولياء دولته فاذا هو ذهب عندها مقتحما في ازدحام الناس بمشقة فلما وصل اليها جعل يقبله فتعجب الخليفة واعيان دولته وسئل عما فعل فاجاب بهلول باني سألتها اخبريني عن سبب عزتك وحرمتك مع عدم كثرة بعضها عندك لان السلطان جاءك راكبا مع الامراء وخدمه فاجابت ان استقامتي صارت سببا لعزتي وحرمتي -

حكاية قيل ان رجلا اتى المعتصم وادعى النبوة قال المعتصم هل على ذلك معجزة قال انا احيي الموتى فقال أُومن بك ان احييت ميتا والا فاقتلك واعطاه المعتصم سيفه فقال هل اقتل وزيرك بين يديك واحييه فالتفت المعتصم الى الوزير يقول هل ترضى به فقال الوزير يا ايها الملك ان القتل صعب لا يرضى به احد فاشهد باني آمنت به وصدقته فضحك المعتصم واحسن صلته وعلم انه ادعى ما ادعى به لاجل الاحتياج وانعمه ايضا -

لطيفة قيل ان سائلا طلب من حجاج بن يوسف شيئا في الطريق فما اعطاه فاسرع وقام في مقام آخر يسئله ثانيا فقال ايها الاحمق رأيتك الآن تسئلني في

[illegible]

مقام فرق

مقام فلان فما اعطیتك فلم انتقلت منه الی ذلك المقام تسئلنی اجابۂ ان فی بعض المقام عینا وفی بعضه نحوسة فالمقام الذی سالتك فیه اولا کان منحوسا فلذا اسئلك فی مقام اخر ارجو[1] ان یکون ذلك المقام ایمن منه فتبسم الحاجب واحسن صلته

لطیفه قیل ان طائفة من الشعراء جاؤا عند ملك وتابعهم ولد فانشدوا علیه من اشعارهم ووجدوا اصلات[2] جزیلة فقال الملك للولد ما انشدت من شعرك بیتا قال ما انا بشاعر بل غاو اتبعتهم کما قال الله تبارك وتعالی وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فتبسم الملك واعطاه جایزة جلیلة۔

لطیفه قیل ان الاسکندر غضب علی شاعر ونفاه[3] من بلده وقسم ماله علی غیره من الشعراء فلما سئل عن سببه قال نفیته لخطاۂ وقسمت ماله علی الشعراء لئلا یشفعوا له عندی

لطیفه قیل ان رجلا اتهموه بالزندقة[4] وذهبوا به عند الرشید فسئال الرشید عن ملته فقال انی مسلم فامر بضربه لیقر انه زندیق قال الرجل ان ابن عمك رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یضرب رجالا لیقروا بالاسلام وتضرب لیقروا بالزندقة فندم الرشید وخلی سبیله۔

لطیفه قیل ان ملکا من ملوك العرب خرج من ایوانه للاصطیاد حتی بعد عن جیشه وذهب فی خیمة اعرابی جائعا عطشان فالتجیٰ منه ان یشربه ماء اصافیا فجاء بالخمر فلما شرب کاسا واثرت[5] فیه قال له اتعرفنی قال لا قال انا من خواص الملك فلما شرب اخری قال اتعرفنی قال نعم کما صرحت به قبل ذلك قال انا من اعیان الملك فلما شرب ثالثة قال اتعرفنی قال نعم اعرفك کما اخبرتنی انفا قال انا ملك الارض فاخذ الاعرابی مزیلا یه خمره فقال ویحك ما هذا قال اخاف ان تشرب اخری وتدعی النبوة والالوهیة فاذ احضر جیشه عن جوانبه اعطاه صرة فیها الف دینار واحسن صلته ففرح الاعرابی یقول اصدقك ان ادعیت الالوهیة۔

---

[1] فعل مضارع صیغه واحد متکلم مشتق از رجا بالفتح اول بمعنی امید داشتن ۱۲ صراح [2] بالکسر عطا واتعامات غیاث ۱۲ [3] بفتح اول وسکون ثانی بمعنی شهر بدر کردن ۱۲ غیاث [4] بکسر اول فرقه ایست کہ اعتقاد بزند کتاب زرتشت دارند کہ قائل یزداں واہرمن بودند ۱۲ غیاث

لطيفه قيل ان ملكا كان فى عينه وجع فطلب طبيبا فجاء وطفق يدلك الحنا على خصيته فقال له المجبوب الذى كان حاضرا عنده ما الملازمة بين دلك الحنا على الخصيين وبين وجع العين قال لملازمة خصيتيك بذقنك لانها اذا قطعتا ما نبت الشعر على ذقنك فضحك الملك بهذه المعارضة واحسن صلته

لطيفه قيل ان شاعرا انشد اشعارا عند خليفة من الخلفاء العباسية قال الخليفة انت مختار ان تاخذ ثلثمأة دراهم فى جائزته او تقبل ثلث كلمات من العلم ويساوى كل كلمة منها ثلثمأة دينار قال ما ابغى الا بكلمات لان نعمة باقية خير من دولة فانية قال الخليفة الكلمة الاولى اذا يخرق خفك القديم فعليك ان تلبس جديدا لان الخف القديم لا يليق ثيابك قال الشاعر ما هذه اللتى نقصت مأة دراهم من حقى فتبسم الملك وقال الكلمة الثانية انك اذا دهنت اللحية فاجذ دعما تحتها لانه يخرب قميصك قال الشاعر واويلاه ضاعت مائتا دراهم من حقى فتبسم الملك واراد ان يقول كلمة ثالثة فقام الشاعر يقول ايها الملك لا اطلب كلمة ثالثة واعطنى مأة دراهم اللتى عندك من حقى لانها احب لى من الف كلمة فتبسم الخليفة واعطاه خمسمأة دراهم

لطيفه قيل ان مامون الرشيد صدر عنه خطأ عند ابيه هارون فغضب هارون يقول تنح عنا يا ابن الزانية فاجاب مامون بدا اهة اَلزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا اِلَّا زَانٍ فندم هارون عن جوابه ومدحه فى نفسه ـ

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند هارون لاجل دعواه فقال هارون من انت قال انا رسول صادق فقال هل لك معجزة قال اعلم ما فى الضمائر فقال هارون اخبرنى عما فى ضميرى فى ذلك الوقت ان كنت صادقا فى دعواك قال يخطر فى بالك انى كاذب فى دعواى فضحك الملك وخلى سبيله

لطيفه قيل ان رجلا ادعى الالوهية فذهبوا به عند الخليفة فقال له الخليفة

[illegible]

آمیزنے ۱۱ غ سے منہ مضارع معروف از خطور یعنی گذشتن اندیشہ بدل ۱۲ ص

لمراد عيبت

لم ادعيت الالوهية ايها الرجل اما سمعت ان رجلا ادعى الرسالة في العام الماضي وقتل قال نعم ما فعل به لانه كان كاذبا لم يك مرسلا من عندي -

لطيفه قيل ان مامون امر التاجرين ان يحضر واعنده امة جميلة حتى جاء بامة احد من التجار وبعده غيرها فطلبهما مامون وخاطبهما يقول اشتري ايتكما فقالت الاولى اَلسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وقالت الاخرة وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى فراق[1] الملك كلامهما واشتريهما كليتهما معا -

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند مامون فظن مامون انه ما ادعى بهذه الا لشدة الجوع والاضطرار فامر ان يذهبوا به في مطبخه وان يعطوه كلما هو مرغوب اليه من الاطعمة حتى وقع في الاهيغين[2] وصار جسيما قويا فطلبه الملك وقال هل ياتيك الوحي الى ذا الحين قال نعم يوحي الي ان لا اخرج عن مطبخ مامون الخليفة ابدا فضحك الخليفة وقرر له ما كان يبغيه من الشهرية اللتي تكفيه

لطيفه قيل ان في بلدة قزوين كان قاضيهما متدينا فمات وترك ولدا اميا فناب مناب ابيه وجلس على مسند لاستحقاق وراثته فظل يقتضي شاو[3] الجهلاء ويتكلم كلام العاميين حتى اقاربه تندموا بهذه الحركات اللتي تؤذيهم فسلطوا عليه اديبا نحويا ليتحفظ مقدمات النحو فقرأ عليه يوما ضرب زيد عمروا ليتحفظ معناها وتركيبها بان ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله ومعناها في الفارسية بزد زيد عمرو را فقال ولد القاضي اظن ان عمروا ما ضربه زيد الا في جناية عليه فقال النحوي يورد هذه الجملة مثالا في كتب النحو وما في الاصل اثر والجناية حقيقة فقال اطلبوا الوكلاء وزيدا لانظر من يشهد على ضربه عمروا قال النحوي ما خلق الله زيدا ولا عمروا فغضب وقال اتيقن انك ارتشيت[4] من زيد فتنكر جنايته وتخدعني واني لا ارضى في عهدي هذا بهذه المظالم فامر لخدامه ان يحبسوه فلما رأوا اقارب

---

[1] بفتح اول وثالث صيغه فعل ماضي معروف مشتق از روق بمعنى خوش آمدن ۱۲ ص [2] بالفتح بمعنى طعام و شراب ۱۲ قاموس [3] بفتح شين بمعنى عادت كه بهندي چال گويند ۱۲ قاموس [4] فعل ماضي صيغه واحد متكلم از افتعال بمعنى رشوت گرفتن ۱۲ نفائس-

القاضی خلصوہ من یدہ بعد منة وسم أجلة

لطیفہ قیل ان رجلا فی بغداد کان مدیونا فجمع کل الدائنین علیہ و ذھبوا بہ عند القاضی یستغیثون فامر القاضی ان یرکب علی حمار ویدار من الصباح الی اللیل وینادی فی ذلک المصران لا یعطیہ احد شیئا من الدین و توخذ اجرة الحمار من عندہ حتی دوروہ الی اللیل مرکوبا علی الحمار وانزلوہ فی اللیل علی باب دارہ فلما انزل من الحمار ما ادی اجرتہ حتی جعل یخاصمہ مالک الحمار فتبسم وقال ویحک یا سفیہ ما حملک علی ھذہ المخاصمة اما رأیت حالی من الصباح الی المساء وما نادوہ من منع الدین ما فھمت مقصودہ فذہ مردجم

لطیفہ قیل ان رجلا جاء عند القاضی یقول انی تکلمت فلانا فغضب علی وقال لا تاکل القاذورات قال القاضی ھو رجل لا خیر فیہ فاذھب وکن فی شغلک -

لطیفہ جاء رجل عند القاضی لدعواہ علی رجل فطلب القاضی شاھدا علیہ فجاء برجل من اھل السخریة فسالہ القاضی تعلم مسئلة الفقہ قال بقدر ان لا اشرح کثرتہا قال اتقرأ القران قال علی عشرة احرف قال اتغسل میتا قال ھذہ ھی حرفتی وحرفة ابائی واجدادی قال ما تقول اذا تغسل المیت وتکفنہ وتضعہ فی الجنازة قال اقول لہ مرحبا بک بانک مت سالما وما کلفت تکلیف شہادة عند القاضی

لطیفہ قیل ان حکیما رئی فتی یرکب فرسا علیہا سرج نمر یزھو بہ فقال الحکیم کیف یبقی علی ظہر الفرس جلد لم یبق علی النمر -

لطیفہ قیل ان غنیا قال لحکیم ارید ان انعمک مائة دینار قال الحکیم ان اعطیت فھولک والا فلا ای انحو من منتک

لطیفہ قیل ان فاضلا جاء عند حکیم یسئلہ ان البارحة بعد ان صار الغذاء کیلوسا فی المعدة وکیموسا فی الکبد تصاعد من العروق الماساریقا الی الراس

[illegible]

ثم عارض من طرف اليسار صداعٌ يسير حتى انتهى الى السرسام فاخبرني عن سببه وعلامته وعلاجه فامر الحكيم لعبده لان ياتي بالقاموس لينظر فيه فيقول انی لا افهم ما يقول هذا الرجل

لطيفه قيل ان عاقلا تاب عن ذنوبه وحلق لحيته فلما سئل عنه قال لانها كانت ظالت فی المعصية فلا ينبغي ان تبقى بعد ما تبت الى الله

لطيفه قيل ان فقيها كان يمشي فی زقاق فوقع من سقف علی راسه ماء نجس فطمح بصره اليه فرأى امراة تبول منه فطفق يغضب عليها ويسبها يقول انك انجست ثيابي قالت لا تخف تتطهر بماء الحوض عشرا فی عشر -

لطيفه قيل ان فقيها سئل عن توجه المصلي حين جهل القبلة فی الصحراء قال يتوجه الى ماله ليحفظ عن السرقة -

لطيفه قيل ان اعرابيا يقال له موسى كان يتوضأ فی مسجد فوجد صُرّة فيها ذهب حتى اقيمت الصلوة فاسرع الاعرابی للصلوة والصرة فی يده اليمنى فقام فی الصف يصلي خلف الامام فاذا الامام قرأ فی صلوته وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى فقال الاعرابی والله انت ساحر وهرب يخاف ان يتهموا عليه بالسرقة

لطيفه قيل انه سئل صبي ترضى بوفاة ابيك اجاب اريد ان يقتل لاخذ ميراثه بديته

لطيفه قيل ان ظريفا سأل ولد الطبيب عن مزاج القُبلة هل هي حار ام بارد اجاب ما جربتها اما اعلم فانها تهيج الريح -

لطيفه قيل ان رجلا غصب كبشا لاخر وذبحه فی بيته فقال احد اخذته بغير اذن مالكه فاخشى ان تكون ماخوذا يوم القيمة قال ای رجل شاهدا قال يشهد الكبش بذنبه يوم الجزاء قال ان يات يوم القيمة آخذ اذنه واعطي مالكه -

[illegible]

عه بالفتح اول بمعنی بش ترشا فدارجنگی ۱۲ لطائف

لطيفة قيل ان رجلا سأل لئيما بانه من اشجع الناس اجاب من يسمع ان الرجال يأكلون شيئا ولا يذوب مرارته -

لطيفة قيل ان احدا كان يسخر في المجالس فقال له زاهد ايها الشيخ صرفت عمرك كله في السخرية فما بالك يوم يطرحونك منكوسا في النار اجاب ان ادخول وسع النار على مثل هذا ايضا لا يخلو عن السخرية -

لطيفة قيل ان غنيا اعطى واعظا في مجلس وعظه خاتما بلا فص وانتسل الدعاء منه فدعا الواعظ اللهم اعطه في الجنة بيتا لا سقف له

لطيفة قيل للخفاش لم لا تخرج في النهار قال اعتدت نور الليل ولا احمل ظلمة النهار

لطيفة قيل ان اعرابيا اصابه البرد فقال له منجم ان الشمس في برج العقرب هذه البرودة من جهته فقال الاعرابي العقرب انها موذية في الارض كانت ام في السماء

لطيفة قيل ان احدا من السكارى بال في حالة سكره على باب حانوت وكان يغسل وجهه ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

لطيفة قيل ان رجلا خر على الارض مكبا مخمورا فجاء هناك رجال من شركاء المجلس يقولون فما لك السكران وحكموا له بالسفاهة فقال لو كنت اقدر على المشي لذهبت الى داري وما جلست في الطريق

لطيفة قيل ان لصا سرق بابا من بيت ظريف فلما اصبح الظريف قلع باب داره فاتى المسجد واخذ بابه ونصبه على داره فلما سئل عنه قال اعلم ان صاحب هذا البيت يعرف السارق فعليه ان يعوض السارق الي ويأخذ الباب مني -

لطيفة قيل ان صبيا تركيا كان ينشد هذه المصرعة الفارسية في الطريق

٤ سست و خراب بوم و افتادہ بخیر۔

فسمع بومة تقول واويلاه اينما كنت في ذالك الزمان الذي كان خيرا في حقي -

لطيفه قيل ان الجاحظ كان قبيح الصورة فجائته امرأة تقول لي فيك حاجة فلما سئل عنها قالت اريد ان تمشي معي عند احد وهذا امر منه جليلة على فساد في اثر حاجتي اقامته على دكان صائغ ومضت فاخذ يضحك الصائغ فسأل الجاحظ عن سبب ضحكه فقال هذه المرأة ارادت ان اصنع لها صورة شيطان فقلت كيف اصنع صورة الذي ما رايتهم قط قالت آتيك من يشبهه فذهبت وجاءت بك -

مسخا ثانيا

وفي الجاحظ يقول الشاعر - **شعر**

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ÷ ما كان الا دون قبح الجاحظ

لطيفه قيل ان رهطا ذهبوا خارج البلدة مع اطفال المدارس للاستسقاء فسأل الناس ظريف ما بالهم اين يروحون قالوا يريدون ان يستسقوا الله لما انهم اطفال ما صدر عنهم ذنب فدعواتهم مستجابة قال الظريف لو كان دعائهم مستجابا لما بقي في العالم معلم حيا -

لطيفه قيل ان احدا من اهل خراسان اضل حماره واخذ حمار غيره وحمل عليه ما عنده من المتاع فلما اطلع عليه صاحب الحمار القى متاعه على الارض وذهب بحماره فصرخ الخراساني وجمع الناس يسألون عن حماره هل كان ذكرا او انثى فاجاب بانه كان ذكرا فقالوا اما هذا الحمار انثى لانه اتان فقال الخراساني ان حماري ما كان كاملا في الرجولية بل كان لا ذكر ولا انثى -

لطيفه قيل ان امرأة مرضت وكانت قبيحة الوجه وسيئة الافعال وقالت لزوجه كيف تعيش بعد وفاتي اجاب كما اعيش في حيوتك -

لطيفه قيل ان احمقين كانا يذهبان فخاطب احدهما الآخر يقول ليتني

[illegible]

اعطانى الله الف كبش انتفع بالبانها فقال الاخر ليتنى اعطانى الله الف ذئب من
السباع لاخليها فى حيث تسرح غنامك ليا كلوا كل واحد منها وقال احد الاكابر
ما فعلك هذا الا بعيد اعن التقوى والمودة فاجاب صاحب الذئاب بس محلك
ايضا الا بعيد اعن المودة لانك لا تستحيى الله حيث تشرب البانها وحدك
فقال صاحب الاكباش كيف اعطيك وعلى حق اهلى واطفالى واقاربى فبان لما
حسبتنى اجنبيا وما اعطيتنى شيئا منها فلا ارق لك واحسبك ايضا اجنبيا
محضا حتى اشتدت المخاصمة بينهما فوثب احدهما على الاخر يضربه فوقعا على الارض
بحر وحين اذ جاء هذا الشيخ معه زق فيه عسل فلما اطلع على مخاصمتهما غضب
واخرج السكين وشق الزق وطرح العسل على الارض يقول لو كنتما عاقلين اريقت
دمى كهذا العسل -

لطيفه قيل ان رجلا من اهل غور جاء فى هرات على دكان الحلوائى فى انواع
من الاطعمة الحلوة اللذيذة فقبض قبضة منها فاراد الهراتى ان ياخذ منه فالقاه
فى فمه يقول الآن ما هى لى ولا لك -

لطيفه قيل ان فى البصرة كان متفرج فيه ثلثة صورهيأتها مختلفة اولها
صورة رجل جالس كانه يتفكر ويتامل فى شيئ وتحتها مكتوب انه فى تزويج امراة
وثانيها صورة من يضرب يديه على راسه لشدة الغضب وتحتها مكتوب انه نادم
لمراة زوجها وثالثها صورة كانها تضحك وترقص لكثرة الفرح والسرور وتحتها مكتوب
انه طلق زوجته وخلى سبيلها -

لطيفه قيل ان رجلا دخل فى بستان ونظر اعنا با يا نعة فخربة فسرق
عناقيدها وادخلها فى قفص اذجاء الناظور يقول من اين جئت قال ماجئت باختيارى
لكن جائت بى ريح زعزع وطرحتنى فى هذا المقام قال ما هذه العناقيد قال لما

[illegible]

۳ شه بفتح نون وضم ظا بمعنى باغبان ۱۲ الفاظس شه بفتح اول وسوم یعنی بادتندی که غبار انگیزد و درختان را بجنباند ۱۲ ان -

حركتني الرياح الزعازع وسقطت فنذ الغزال قيل على الارض لمصادمتي اياها قال من ادخلها في قفصك قال هذا ما لا ادريه واني متحير لمثلك في هذا الامر -

لطيفه قيل ان رجلا تركيا كان جاهلا لا يعلم عربيا فارسل ابنه الى مدرسة ليتعلم فيها وانفق في تعليمه ما عنده من الاموال فسأل يوما عن تعليمه امتحانا فاراد ابنه ان يظهر لياقته عليه فقال اسئل ما شئت لاني اتقنت الصرف والنحو وتعلمت الفقه بالحجة والدليل والقرآن بالتفسير والتاويل فقال التركي ان كنت صادقا فأت بالكتاب حتى اتى به فامره ان يقرأ عليه معنى اول سطر الكتاب في الفارسية وكان فيه لفظ (لا اعلم) فقال الابن معناه في الفارسية (نميدانم) فغضب التركي يقول يا ابا نفع ويعول المهذا انفقت ما عندي من الاموال سئلت عن لفظ ولا تجيب له وتقول لا اعلم فاخذ عصى يقول اما تعلم ما معنى لا اعلم في الفارسية اجاب ان هذا اللفظ معناه في الفارسية (نميدانم) فما فهم التركي وكان يضربه فظن الولد انه جاهل فخلى سبيله بالرضا والتسليم

لطيفه قيل ان سائلا جاء يسئل في البيوت ليعطيه احد قطعة يسيرة من خبز فخرجت صباة من بيت تقول ما عندنا خبز وما طبخوه قال هل عندكم قبضة من ملح قالت وما هي ايضا فقال هل عندكم جرعة من الماء فقالت ما جاءنا السقاء بماء الى الآن فقال اين امك قالت ذهبت عند احد من الاقارب قال يدعو عليها اماتكم الله وعزاكم الاقارب كلهم

لطيفه قيل ان اصمعيا كان يمر في سوق من بغداد فرئ دكانا مزينا من انواع الفواكه والطيور وفي جنب صاحبه امراة جليلة تخر مغشيا عليه وافاق يتلوا هذه الآية وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ[۱] فاجابت امراة بداهة جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الخاتمه في جوامع الكلم وهي احدى وخمسون اجوبة اجابها الوزير الى رحمهم الله بعد سالها الملك انوشيروان وكتبتها على ترتيب حروف الابجد

---

[۱] بفتح اول وکسر ثانی جمع عنقود و بالضم یعنی خوشۂ انگور ۱۲ منتخب [۲] بفتح اول ودوم و چهارم و پنجم از مفاعلۃ یعنی باہم آسیب و صدمہ رسانیدن ۱۲ غ

الخاتمة

في جوامع الحكم

۱ الدنيا ما لا تجدی[1] بنفع فی الاخرة
۲ ان تغلب علی نفسك یسهل علیك صراط السلوك
۳ العلم یُجِلُّ[2] المرء ان کان ذلیلا ویجعله ذا یسر ان کان ذا عسرة
۴ الابوان یلیق ان یحسن الیهما
۵ النفس یلیق ان یسیئ الیها
۶ احسن الاعمال مجالسة العلماء والحکماء والتمتع بمصاحبتهما
۷ الدین احبُّ الی الرجل المومن من نفسه کما ان الدراهم الی الکافر
۸ الولد اذا لم یکن اهلا کالاصبع السادس یوجع بالقطع ویعاب اذا بقی علی حاله
۹ المراة کالارض والرجل کالسماء وانما الارض لا تنبت حتی لا یمطر السماء
۱۰ المسافر کالماء الجاری والمقیم کالراکد[3]
۱۱ التوبة معالجة اعمال السیئة
۱۲ احسن اعمال الاغنیاء علاوة بذل الاموال للفقراء وتواضعهم عند ورود الاضیاف
۱۳ افضل الاوراد ذکر الله وذکر الموت
۱۴ الادیب یجل قدره اینما کان
۱۵ الکریم لا یعاب وان کان فیه مائة عیب
۱۶ الرجل العاقل لا یکره مخالفة الدنیا
۱۷ احسن نعیم الدنیا ثلثة الولد الصالح والکسب الحلال والمراة الصالحة الجمیلة
۱۸ تقدیم اوامر الله والشفقة علی عباده سلوك

[1] بضم اول صیغه فعل مضارع معروف از اجدا بکسر اول یعنی نفع دادن ۱۲ ص [2] فعل مضارع از تفعیل یعنی بزرگ داشتن و عزت کردن ۱۲ کشف [3] بکسر کاف آب استاده که جاری و روان نباشد ۱۲ شرح نصاب۔

١٩ حسن الخلق خير من الحيوة وسوء الخلق شر من الموت

٢٠ خير الانسان من يعيش بالرضاء والعدل

٢١ خير العواقب رضا الله تعالى سبحانه

٢٢ دعاء الآباء في حق الاولاد مقبول عند رب العباد

٢٣ ذكر قوة الشباب في الشيب واليسر في العسر صادق ولكن الناس يكرهونه

٢٤ رزقك ما يصيبك

٢٥ رقود الظالم خير من يقظته ويقظة العادل خير من رقوده

٢٦ شيئان يدفعان الهم رفيق موافق ورؤية الاحباب

٢٧ شيئان يعجز الطبيب عن معالجتهما السفاهة والحماقة

٢٨ صدق المعاملة وحسن الاخلاق يورث حبك في القلوب

٢٩ علينا ان نسئل الله سبحانه عافية الدارين في كل حين عند الدعاء

٣٠ قلة الكلام تزيد العزة في الانام

٣١ كن في الدنيا كانك مسافر يغدو ومنها

٣٢ لا يعلم الصراط المستقيم الا بضياء العلم

٣٣ لا تغلب على نفسك الا بمخالفتها

٣٤ لا يحصل رضا الله تعالى الا بخدمة الابوين

٣٥ لا يرغب قلب عبد الى عبادة المعبود الا بذكر الموت

٣٦ لا يطلع احد على حسن الانسان وقبحه الا بالمعاملة

٣٧ ما يحسن الاولاد في آبائهم حسنة مقبولة عند الله

٣٨ من لا يسيئ الى احد فهو رجل عارف

٣٩ من يؤثر نعيم الآخرة على الدنيا فهمته عالية

٤٠ من يستر عيبك ويظهر كمالك فهو المحب الصادق

٤١ من يرغبك في الخير ويمنعك عن الشر فهو خليلك

۴۲	ولا یحصل المعرفة حتی لا تعلم نفسك احقر المخلوقات
۴۳	ولا بد للمعرفة احد الا بمصاحبة العلماء والحکماء لان فیها برکة عظیمة
۴۴	یتنور القلب بترك حب الدنیا وحب حطامها
۴۵	یجب علی احدنا ان یصرف عمره فی تحصیل العلوم
۴۶	یعرف الرجل الصالح بثلثة اشیاء طلب العلم والجود وحسن الاخلاق
۴۷	یعلم رضا الله تعالی فی الفقر
۴۸	یظلم القلب بحب اموال الدنیا
۴۹	یعرف المحب فی زمان الاحتیاج
۵۰	یفید البدن ویبقی صحته طعام یسیر یوکل بعد اشتهاء صادق
۵۱	یحفظ المرء عن شر اهل الدنیا التلطف بالاحباب والمداراة بالحسود

الحمد لله ذی الفضل المبین والصلوة والسلام علی رسوله الامین الذی جاء

بشیرا للمؤمنین ونذیرا للکفرین وعلی اله واصحابه اجمعین

اما بعد انه حصل الفراغ من کتابة هذه الرسالة فی عشرین

من شهر رمضان المبارك فی السنة ۱۳۳۵ الهجریة

المقدسة علی صاحبها افضل

الصلوة وازکی التحیات

فقط

اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة قد کان برا تقیا صالحا تقیا۔ مات فی شهر

۱۰ جمادی الاخری سنة ۱۳۳۶ هجریة النبویة۔ انا لله وانا الیه راجعون

العبد الضعیف

سید احمد حسینی

ـــــــــــــــــــ

لہ بضم اول بروزن غلام یعنی خرد شکستہ شدہ کنایہ از اندک مال دنیا ۱۲ بحر الجواہر